

The Relevance of Perennial Philosophy in the Development of an Independent Curriculum for Arabic Subjects at the Madrasah Aliyah Level

مناسبة الفلسفة الأبدية في تطبيق منهج مستقل في المواد العربية على مستوى المدرسة العالية

¹Muhammad Ulil Albab, ²Inayatul Ulya

¹Pondok Pesantren Mansajul Ulum Pati, Indonesia, ²UIN Syarif Hidayatullah Jakarta

m.ulilalbab@mansajululum.ponpes.id, inaya@gmail.com

Abstract

The philosophy of Perennialism is an approach in the philosophy of education that considers that the values of truth, goodness, and beauty are eternal and universal, so they must be part of education to form a complete and cultured human being. The Merdeka Curriculum was formulated as the government's response in facing the education crisis that occurred in Indonesia. This research is classified as a qualitative research model for literature and aims to analyze the philosophical principles implemented in the development of an Independent Curriculum for Arabic subjects at the madrasah aliyah level. Analysis of the relevance of Perennialism Philosophy to the development of the Independent Curriculum in Arabic subjects at the madrasah aliyah level, is an in-depth analysis of the concept of Perennialism Philosophy as the basis of educational thinking in the development of an independent curriculum for Arabic subjects at the madrasah aliyah level. The orientation of the study of the implementation of Perennialism Philosophy in the development of the Independent Curriculum includes: Educational Objectives, Content / Material, and Learning Methods. The results of this study show that: *First*, the implementation of Arabic language learning in the independent curriculum aims to form people who have a moderate religious attitude and spirituality according to Islamic religious teachings. The content standards are prepared based on language competence, communication competence, and cultural competence. The learning methods that are emphasized are questions and answers and discussions. *Second*, the implementation of secular perennial principles in the development of the Arabic curriculum.

Keywords: *Philosophy of Perennialism; Independent Curriculum; Arabic*

المقدمة

قد اشتهر على أن تنفيذ التعليم في إندونيسيا أكثر من ١٠٠ سنة. ولكن في الواقع، لم يحصل دليل على نجاحه. (Anggraena et al., 2021) و لو كانت الحكومة تستمر على توصيل زيادة تخصيص أموال التعليم بنسبة عشرين بالمائة من ميزانية الدولة من

ثلاثمائة واثنين وثلاثين تريليون روبية في عام ألفين وثلاثة عشر ميلادية إلى خمسمائة وخمسين تريليون روبية في عام ألفين وواحد وعشرين ميلادية (*kemenkeu.go.id*) (٢٠٢١).

بهذه الواقعية، يقال بأن إندونيسيا قد أصابته أزمة التعليم. وكان كثير من الدراسات التي يبحث فيها حول أزمة التعليم في إندونيسيا، كما أكدته منصور مصلح، أن التعليم في إندونيسيا قد تراجع عند مقارنته بجودة التعليم في البلدان الأخرى كالصين وسنغافورة واليابان وتايوان والهند وماليزيا. كما تدل الدراسات المختلفة التي تبحثها PERC (*Political and Economic Risk Consultancy*) و UNDP (*United Nation Development Program*)

ويستمر هذا التعليم عند وباء كوفيد - ١٩ (*Covid-19*) ولو بانخفاض الجودة في وقت طويل حوالي سنتين. فتكون هذه الحالة تزيد في زيادة فقدان التعليم (*loss learning*) كما يبحثها BSKAP (وكالة معايير التعليم والمناهج والتقييم) في سنة ألفين وواحد وعشرين ميلادية. أما نتيجة بحثه يقول قبل وباء كوفيد (*Covid-19*)، كان تقديم التعليم لمدة عام واحد (الصف الأول من المدرسة الابتدائية) مائة وتسعة وعشرين (١٢٩) نقطة لمحو الأمية (*literasi*) وثمانية وسبعين (٧٨) نقطة للحساب (*numerasi*). وفي وباء كوفيد، قد انخفض تقدم التعليم من خلال الصف الأول بشكل كبير. بالنسبة لمحو الأمية، فإن فقدان تعليم الطالب يعادل ستة أشهر من الدراسة. أما بالنسبة للحساب، فإن فقدان تعليم الطالب يعادل خمسة أشهر من الدراسة.

على الواقعة الماضية، لا بد في إندونيسيا من تجديد نظام التعليم لإنشاء الشباب المتفوق والتنافسي. فلذلك، الحكومة مسؤولية كبيرة في تنظيم أزمة التعليم للالتزام الحكومة بتنفيذ ولاية القانون في تخريج الشباب خلفاء لأمة الذين يتمتعون بتنافسية عالية وشخصية بطابع كريم. وكثرة المحاولات المتنوعة التي أجرتها الحكومة للوفاء بالمسؤوليات على تحليل مشاكل التعليم في إندونيسيا مثل تغييرات المنهج التعليمي. باعتبار التاريخ، كانت التغييرات في المناهج الدراسية في إندونيسيا على الأقل من أحد عشر تغييرا في المناهج الدراسية. هذه التغييرات لتحسين نظام التعليم في إندونيسيا. ولو كانت تغييرات المناهج الدراسية تتأثر بالعوامل الكثيرة من السياسية. (Ritonga, 2018)

نظر إلى التوجيه التعليمي لدولة إندونيسيا قد نظم في قانون جمهورية إندونيسيا رقم ٢٠٣ عام ٢٠٠٣ بشأن نظام التعليم الوطني. يهدف التعليم إلى تثقيف حياة الأمة وتنمية الإنسان كله وهم الأشخاص الذين يؤمنون بالله سبحانه وتعالى ويتخلقون بأخلاق كريمة.

لذلك تستجيب الحكومة لهذا باستراتيجيات مختلفة لحلّ مشاكل التعليم في إندونيسيا. تركز هذه الاستراتيجية على معالجة أزمة التعليم الطويلة وتشدّ بوجود وباء كوفيد - ١٩ (Covid-19). من أسباب تجديد وتغيير المنهج الدراسي في إندونيسيا غير وباء كوفيد - ١٩ (Covid-19) نقلة نوعية التعليم في القرن الحادي والعشرين ميلادية يتكلف أي بلد أن يتجرأ على تعديل نظام التعليم وابتكار وتعظيم تكنولوجيا المعلومات في التعليم لأجل تحسين جودة الخدمة لسكان المدارس.

في تطوير المناهج الدراسية في إندونيسيا، لا بد من مراجعة التوجّه والهدف التعليمي الذي يتعين تحقيقه. بناء على اللوائح الحالية (قانون جمهورية إندونيسيا رقم ٢٠ لسنة ٢٠٠٣) فإن التوجّه والهدف التعليمي يؤكّد على الجوانب الدينية والقيم بالأخلاق الحميدة. لتحقيق هذا الهدف، يحتاج في كل عملية تعليمية مجموعة من الأنظمة القادرة على تحويل معرفة وفهم وسلوك المتعلمين. ويكون تطوير المناهج الدراسية يوافق لمطالب احتياجات البلد والمثل العالي للأمة.

وعُلم أن في المناهج الدراسية من المبادئ التي يتمسك بها مثل المبادئ النفسية والمبادئ الاجتماعية ومبادئ العلوم والتكنولوجيا (IPTEK) والمبادئ الفلسفية. (Nasution, 2009) كما أكّده مادي بيدارتا (Made Pidarta) في كتابه "مؤسسة التعليم: تحفيز علوم التعليم الإندونيسية" وقال إن هناك كثير من الأسس التي يجب استخدامها في تطوير الممارسة التعليمية مثل الأسس القانونية والأسس الفلسفية والأسس التاريخية والأسس الاجتماعية والثقافية والأسس النفسية والاقتصاد. بهذه العبارة، سيكون نمط التفكير الفلسفي مؤثراً لتنوّع مفهوم وتنفيذ المناهج الدراسية المطورة.

وتقف الفلسفة في موقف مهم لتحديد اتّجاه التعليم، لأنها أساس في تكوين الأفكار أو الافتراضات الأساسية في تحديد التصرّوات والمبادئ والأهداف الأساسية للتعليم. فلذا، يوجد في عالم التعليم العديد من أنماط التفكير حول فلسفة التعليم مثل الفلسفة الأساسية للتعليم والفلسفة التقدمية للتعليم والفلسفة الإيمارية للتعليم والفلسفة الوجودية للتعليم والفلسفة الأبدية للتعليم.

فلسفة الأبدية منهج في الفلسفة التربوية رجعي في الأسلوب ويعد أن قيم الحقيقة والخير والجمال أبدية وعالمية. (Mudhofir, n.d.) ذلك يجب أن يكون جزءاً من التعليم لتشكيل إنسان كامل ومثقف. فيقال بعبارة قصيرة أن فلسفة الأبدية لديها توجيه لتطوير الجوانب الجسدية والعاطفية والفكرية بطريقة متوازنة. في هذا العصر، تتجدّد الحكومة منهجاً دراسياً، وهو منهج مستقل (Kurikulum Merdeka). التزمه التزاماً جديداً وزارة

التعليم والثقافة والبحث والتكنولوجيا من خلال تنظيمه في الرقم ٢٦٢ / ٢٠٢٢ / M الذي يتعلّق بدلائل تنفيذ المناهج الدراسية في سياق استعادة التعليم. وتنفذ هذا المنهج لتطوير المنهج الدراسي السابق، ويشتهر بمنهج ٢٠١٣ أو K الذي لا يستطيع على توفير المرونة للمعلمين والمدارس التعليمية للتخصيص مع حالة التعليم في الوباء وبعده. ولأجل توفير المرونة للمعلمين والاستقلالية للطلاب في حالة التعلّم، تصنّف هذا المنهج باعتبار ستة الأمور: بسيطة وسهلة للفهم و التركيز على كفاءة وشخصية المتعلمين والمرونة والمناسبة والمساعدة المتبادلة و الانتباه إلى نتائج التعليقات والمراجعات.

كانت إندونيسيا دولة موجّهة لنحو قيام الدينية. لذا، توجد في دراسة لتطوير المناهج المستقلّة المواد العربية. لأن اللغة العربية ستستخدم لدراسة الدين والعلم والثقافة. كما يؤكّد ذلك في مرسوم وزير الشؤون الدينية لجمهورية إندونيسيا رقم ٣٤٧ لعام ٢٠٢٢ بشأن المبادئ التوجيهية لتنفيذ المناهج المستقلّة في المدارس الدينية. فإن تعليم اللغة العربية يوفرّ تعليم اللغة ويتضمّن فيه الثقافية من نفسها والثقافة المتصورة في هذه الحالة هي الثقافة العربية الإسلامية والثقافة العالمية العامة والثقافة المحليّة الخاصة. وينعكس هذا الثقافي في الموضوعات مثل التعريف والتمرين والسفر والسياحة والحفاظ على البيئة وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والحضارة الإسلامية والعمرة والحج والشعر العربي ومولد النبي صلى الله عليه وسلم وحب إندونيسيا.

بناء على وصف خلفية المشكلة، يمكن تعيين المشكلة التي هي موضوع الدراسة في هذه الدراسة، وهي: كيف تطبيق منهج مستقل في المواد العربية على مستوى المدرسة العالية بمدخل الفلسفة الأبدية؟ وما هي قيم فلسفة الأبدية في منهج مستقل في المواد العربية على مستوى المدرسة العالية؟

أما أهداف البحث لتوصيف كيفية تطبيق منهج مستقل في المواد العربية على مستوى المدرسة العالية بمدخل الفلسفة الأبدية و لتوصيف قيم فلسفة الأبدية في منهج مستقل في المواد العربية على مستوى المدرسة العالية. وتكون أهميته ليتمكن استخدام هذا البحث مرجعا في البحث الفلسفي وتطوير المناهج للباحثين الآخرين.

قبل إجراء البحوث حول أهمية فلسفة الأبدية في تطوير منهج مستقل في مواد اللغة العربية على مستوى المدرسة العالية. يبحث الباحث أولا في الدراسات السابقة المتعلقة بأهمية فلسفة الأبدية في تطوير المناهج المستقلة. وذلك لأجل إجراء مراجعة الأدبيات لأبحاث مماثلة ويهدف لوضع مشاكل البحث التي في هذه الدراسة. بعد البحث عن بعض

المؤلفات أو الأدبيات المتعلقة بالبحث الذي سيبحثه الباحث. أما الدراسات السابقة كما يلي:

الأول، البحث الذي كتبه سوتياه (*Sutiyah*) في سنة ٢٠١٨ بعنوان "مناسبة فلسفة التربية الأبدية لمنهج التربية الدينية الإسلامية". يهدف هذا البحث إلى إضافة إلى خطاب التربية الإسلامية وتطوير التربية الإسلامية. أما منهجية البحث المستخدمة نموذج البحث المكتبي الذي يجمع بيانات المعلومات بمساعدة المواد المختلفة الواردة في الأدبيات أو الكتب ما تظهر لتحليل الظواهر والأحداث والأنشطة الاجتماعية والتصورات وأفكار الأفراد والجماعات. في هذا البحث، وأنتج الباحث إلى أن في الفلسفة الأبدية مناسبة بالمنهج الإسلامي. ومع ذلك، هناك بعض من النقاط التي لا تناسب مع أسلوب فكر الفلسفة الأبدية مثل في الفلسفة الأبدية أنها ينظر أن لا ينبغي أن ينتقل التعليم من تأثير أو قيم الماضي، و ليس من أنه لا يتوافق في هذا العصر. وثبتت الباحثة (*Sutiyah*) أن يجب أن تكون الفلسفة الأبدية أكثر من مرونة في توضيح شيء باعتبار احتياجات وتطور الزمن العصري والتمسك بإنجازات الماضي المجيدة مع الاهتمام بحالة الحاضر.

الثاني، المجلة كتبتها نادية عليا وميمونة في سنة ٢٠٢٢ بعنوان "تطبيق الفلسفة الأبدية في منهج ٢٠١٣ في تعليم الطفولية المبكرة". تكتب هذه المجلة لمعرفة كيفية تطبيق تفكير الفلسفة الأبدية في منهج ٢٠١٣ للتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة في عملية التعليم. في مجلته، تستخدم الباحثة منهجية البحث المكتبي، مع بحث كيفي ويخلص إلى أن المجتمع في هذا العصر في انخفاض الأخلاقية الكريمة. فكثُر من الفواخش في خط الحياة الاجتماعية. لذا، تركّز الفلسفة الأبدية على الرجوع إلى الماضي فيما يتعلق بالقيم الحميدة والمعايير الدينية التي ستغيب في هذا الوقت. بهذه المقالة، فإن منهج ٢٠١٣ الذي يتخذ منهجا علميا في تنفيذ التعليم لجهد تميم ترتيبه بطريقة موجهة لنمو الطفل وتطوره، وذلك لتوفير الطابع لشخصية الأطفال وشخصيتهم وأخلاقهم.

الثالث، البحث بحثته سيلفيا دوي فوتري (*Selfia Dwi Putri*) في عام ٢٠٢١ بعنوان "تحليل الفلسفة التعليم الأبدية وتنفيذها في التعليم التاريخي". يكتب هذا البحث لأجل تحليل فكر الفلسفة الأبدية في التربية التاريخية. تستخدم الباحثة في هذا البحث منهجية البحث المكتبي مع بحث كيفي. في نهاية بحثها (*Selfia Dwi Putri*)، أنها يخلص إلى أن التدريس الرئيسي للفلسفة الأبدية موجه لنحو التصميم على الاستمرار في تنفيذ القيم والأفكار الخيرية والحقيقية في الزمن الماضي. أما تعليم التاريخ في موقع يسير لتطوير نقل الثقافة (*transmission of culture*) لجلب الطلبة إلى تقدير الأمة في الماضي.

الرابع، البحث أجراه محمد يشكور وخالد سراج الدين وورطونا (Wartono) وآري جولمانان (Ari Julmanan) في عام ٢٠٢١ بعنوان "الفلسفة الأبدية في التعليم الإسلامي". كان هذا البحث لأجل تحليل فكر الفلسفة الأبدية في التربية الإسلامية. يستخدمون الباحثون في هذا البحث منهجية البحث المكتبي مع بحث كفيّ. خلصوا الباحثون في نهاية البحث إلى أن أنماط الحياة المادية والإلحادية والمتشككة لها آثار على ظهور مشاكل الحياة، مثل أنماط الحياة الممتعة الشديدة والفردية. فتطلب هذه المشكلة عرض حلّ لتوفير مخرج حتى تكون الحياة المستقبلية مستقرة مرة أخرى. في هذه الحالة، أن التعليم في مقام عظيم في إعادة بناء أنماط الحياة من خلال استيعاب الشخصية من وسيلة الفلسفة الأبدية. إن الفلسفة الأبدية تتمسك بالقاعدة الخالدة وقد ثبت تحقيقها في الماضي. وليست إعادة مبدأ الحياة إلى الماضي ذكريات حنين، ولكن ليقوم على المعتقدات البديهية المفيدة اليوم. كانت هذه الفلسفة الأبدية توجيهها إلى مفهوم بناء الشخصية الشاملة والدورية التي تتوافق مع أهداف التعليم والتنمية الأخلاقية الحميدة وتكوين الإنسانية الكاملة. فإن المدارس الداخلية الإسلامية والمدارس محركة في تطبيق مفاهيم التربية الشخصية والأخلاق الحميدة والسلامة في الدنيا والآخرة.

الخامس، البحث كتبه أجيل نانجالا (Agil Nanggala) وكريم سوريادي (Karim Suryadi) في عام ٢٠٢٢ بعنوان "تحليل مفهوم الجامعة المستقلة من منظور مدرسة الفلسفة الأبدية". يهدف هذا البحث لاستكشاف جوهر الجامعة المستقلة من منظور الفلسفة الأبدية. أما منهجية البحث المستخدمة هي البحث المكتبي مع بحث كفيّ ومناهج الدراسة الأدبية وتحليل البيانات باستخدام نموذج موليس (Mules) وهوبرمان (Hubberman). وخلص الباحثان إلى أن سياسة الجامعة المستقلة تمثل بشكل كاف الفلسفة التعليمية الأبدية. ويستند هذه النتيجة إلى التحديث والديمقراطية لتحقيق الاستقلال في التعليم. من ناحية أخرى، تطبيق سياسة الجامعة المستقلة مفهوم تحويل المهارات والتخصصات والحساسية الاجتماعية والشخصية. ولا تصوّر سياسة الجامعة المستقلة تحقيق قيم جميع أفكار الفلسفة الأبدية. لأنها مخالف للفلسفة التقدمية (Progressive). أما فلسفة التقدمية تقدمية، في حين أن الفلسفة الأبدية رجعية. ومع ذلك، هناك كثير من النقاط في القيم الدائمة التي لا تزال من الاعتبار في كل السياسة كتوجيه الجامعة المستقلة لمواصلة القيم الثقافية في تشكيل طالب جيد في العصرية.

من الدراسات السابقة، كانت المناسبة بين البحث السابق والبحث الذي سيبحثه الباحث كاستخدام موضوع بحث الفلسفة الأبدية، ويمكن ملاحظة ذلك من الأبحاث التي بحثتها سوتياه (Sutiyah) في سنة ٢٠١٨ ونادية عليا وميمونة في سنة ٢٠٢٢ وسيلفيا

دوي فوتري (*Selfia Dwi Putri*) في عام ٢٠٢١ ومحمد يشكور وخالد سراج الدين و ورتونا (*Wartono*) وآري جولمانان (*Ari Julmanan*) في عام ٢٠٢١ وأجيل نانجالا (*Agil Nanggala*) وكريم سوريادي (*Karim Suryadi*) في عام ٢٠٢٢. يناسب هذا البحث من حيث موضوع البحث (*Subjek Penelitian*). ويتضمن فيه جانب مميز، وهو موضوع البحث (*Objek Penelitian*). كان موضوع البحث المستخدم في البحث الأول هو منهج الدين الإسلامي. والبحث الثاني هو منهج ٢٠١٣ (K-13) في تعليم الطفولية المبكرة والبحث الثالث هو تربية التاريخ. والبحث الرابع هو التربية الإسلامية، والبحث الخامس هو مفهوم الجامعة المستقلة. أما موضوع البحث (*Objek Penelitian*) من البحث الذي سيبحثه الباحث هو تطوير منهج مستقل في المواد العربية على مستوى المدرسة العالية. وبالتالي فلذلك لا يوجد تشابه بين البحث السابق والبحث الحالي.

منهجية البحث

يستخدم الباحث منهجية الكيفي. المنهجي الكيفي هو طريق أو طريقة لإجراء دراسة يتعين على التحليل الوصفي (*Deskriptif Analisis*). ويستخدم هذا المنهج من الأبحاث لتحليل ظاهرة وسلوك وحدث. يوصف هذا البحث على أنه نموذج بحث مكتبي كفي (*Library Research*) وهو بحث يحلّ على ظاهرة اجتماعية أو حدث أو نشاطا اجتماعيا أو إدراكا أو فكريا لشخص أو فردي، باستخدام مصادر معلومات المكتبية والكتب. ويكون هذا البحث بمنهج وصفي تحليلي (*deskriptif analisis*) وهو من خصائص البحث الذي يشرح الظاهرة بالتفصيل مما ينتج منه نظرية جديدة. (Salmaa, 2023)

ويستخدم الباحث منهج الوصفي التحليل لدراسة الأفكار الواردة في الفلسفة التربوية الأبدية. ومن حيث مكان البحث يكون هذا البحث على بحث مكتبي، وهو بحث يجري في المكتبات لاستكشاف المصادر والمعلومات المختلفة المتعلقة بأفكار الفلسفة الأبدية الواردة في الكتب أو الأبحاث فتعالج البيانات بتحليل المحتوى (*Content Analyze*) يستخدم هذا النهج من أجل تحليل الأفكار التعليمية في الفلسفة الأبدية.

النتيجة والمناقشة

سيقوم الباحث في هذا الفصل بإجراء تحليل للبيانات المتعلقة بأهمية فلسفة الأبدية في تطوير منهج مستقل للمواد العربية على مستوى المدرسة العالية. ومع ذلك، سيحدد الباحث لتسهيل الفهم مما يحلل في هذا الفصل. تشمل حدود البحث من حيث الجوانب الثلاثة، وهي:

١. جوانب الأهداف التعليمية

٢. جوانب معايير المحتوى
٣. جوانب من أساليب التعليم
- أ-. جوانب الأهداف التعليمية

وتصمم أهداف تعليم اللغة العربية على مستوى المدرسة العالية في المناهج المستقلة بناء على أهداف التعليم الوطني ومستوى تطور الطلاب وإطار المؤهلات الوطنية والمسارات والمستويات وأنواع التعليم. كما يذكر في معايير كفاءة الخريجين التي ينظمها KMA 347 لعام ٢٠٢٢ الفصل الثاني بشأن معايير كفاءة التخرج. أن الغرض من تعليم اللغة العربية هو تكوين أشخاص لديهم موقف ديني معتدل وروحانية موافقا لتعاليم الإسلام. وتزويد الطلاب بمهارات الحساب في التفكير باستخدام المفاهيم والإجراءات والحقائق والأدوات الرياضية لحل المشكلات المتعلقة بأنفسهم والبيئة المباشرة والبيئة المحيطة والمجتمع الأوسع.

سيحلل الباحث بين الأهداف التعليمية لتعليم اللغة العربية والأهداف التعليمية للفلسفة الأبدية. الهدف الأول من تعليم اللغة العربية تكوين أشخاص الذين يقف على ديني معتدل وروحانية موافقا لتعاليم الإسلام. ويستند هذا الهدف إلى مبادئ تعليم اللغة العربية في منهج مستقل تعزيز أنماط التعليم الديني من خلال جعل القيم الأخلاقية التوجه الرئيسي وتطبيق التعلم الذي يعزز القيم الإسلامية كرابط لأنماط العلاقات بين المعلم والطلاب.

من جهة أخرى, أن الهدف الرئيسي للتعليم عند الفلسفة الأبدية توفير أو استيعاب قيم الحقيقة المؤكدة والمطلقة والمؤكددة في شخصية الطلاب. وتستند هذه النظرة إلى النظرة الأكسولوجية لفلسفة الأبدية قبول الحقيقة (truth) العالمية الأبدية. وتستند أيضا إلى نظرتها الأنطولوجية، أي أن مجموعة المعرفة التي تحدث في الزمان والمكان تتشكل من خلال أساسيات التعليم التي يتلقاها البشر في رفايتهم.

بناء على مقارنة الهدف الأول لتعليم اللغة العربية في المنهج المستقل بالهدف من التربية الفلسفية الأبدية، يقال أن المنهج المستقل يطبق قيم التربية الفلسفية الأبدية في تعليم اللغة العربية. هذه النتيجة، باعتبار الهدف من تعليم اللغة العربية، وهو تكوين بشر لديهم موقف ديني معتدل وروحانية موافقا لتعاليم الإسلام. وهو ما يتوافق مع قيم الأبدية، أن الهدف الرئيسي في التعليم استيعاب قيم الحقيقة المؤكدة والمطلقة والمؤكددة في شخصية الطلاب.

أما الهدف الثاني، فإن تعليم اللغة العربية هو تزويد الطلاب بمهارات الحساب في التفكير باستخدام المفاهيم والإجراءات والحقائق والأدوات الرياضية لحل المشكلات المتعلقة بأنفسهم والبيئة المباشرة والبيئة المحيطة والمجتمع الأوسع. ويستند هذا الهدف إلى مبدأ تعليم اللغة العربية، أي التعليم المستدام الموجه نحو المستقبل، وتطبيق التعليم النشط والخبرة المباشرة للطلاب، وكذلك التعليم ذي الصلة أي التعليم الذي يتوافق مع سياق حياة الطلاب

وكان الغرض من تعليم الفلسفة الأبدية التعليم إلى استيعاب القيم النبيلة ومحاولة للتخضير للحياة موافقا للأهداف التعليمية للفلسفة الأبدية الواردة في وجهة نظر نظرية التعليم أن التعلم موجه لتجهيز الطلاب للحياة. بمعنى التعليم بهدف القدرة على التفكير بشكل جيد، وليس للفضيلة الرسمية والفضيلة الفكرية فقط. ولكن لتحقيق الوظيفة العملية للفلسفة (*practical philosophy*)، سواء الأخلاقية والاجتماعية والسياسية والعلمية والفنية. وبالتالي يشبه أداء وظيفة حياته كإنسان. لأنه مع مهارات الحساب التي يمتلكها الطلاب، سيكونون مستعدين للتغلب على المشكلات المختلفة الموجودة في الحياة.

بناء على الشرح الماضي، يلعب تعليم اللغة العربية دورا نشطا في إعداد الطلاب ليكونوا مستعدين لمواجهة الحياة. من ناحية أخرى، يشرح في نظرية تعليم الفلسفة الأبدية أن التعليم بمثابة إعداد للحياة وتعلم العقل (*learning to reason*). ونظر الباحث، من المقارنة الماضية بين الهدفين الأول والثاني لتعليم اللغة العربية في المنهج المستقل والأهداف التعليمية في الفلسفة الأبدية، يمكن أن يقال أن المنهج المستقل يطبق قيم الأهداف التعليمية في الفلسفة الأبدية في دروس اللغة العربية.

ب.- جوانب معايير المحتوى

وتصمم معايير المحتوى في تعليم اللغة العربية بناء على أهداف تعليم اللغة العربية. كما هو موضح في KMA 347 لعام ٢٠٢٢ الفصل الثالث بشأن معايير محتوى تعليم اللغة الإسلامية والعربية، وينظم معايير محتوى تعليم اللغة العربية بشكل منهجي من خلال صياغة نطاق المواد التعليمية لتطوير كفاءات الطلاب بناء على معايير كفاءة المتخرجين من خلال تعديل تقدم تعليم الطلاب في كل مستوى ونوع من التعليم. وتشمل كفاءات تعليم اللغة العربية الكفاءة اللغوية وكفاءة الاتصال والكفاءة الثقافية.

بناء على KMA 347 لعام ٢٠٢٢ ، هناك كثير من معايير المحتوى التي تم وضعها في تعليم اللغة العربية، على النحو التالي:

١. تشمل الكفاءة اللغوية المواد:

المهارات اللغوية:

- مهارات الاستماع
- مهارات الكلام
- مهارات القراءة
- مهارات الكتابة

عناصر اللغة:

- الأصوات
- المفردات
- قواعد اللغة

٢. تشمل كفاءة الاتصال المواد:

- الكفاءة اللغوية: نحوية
 - الكفاءة الاجتماعية اللغوية: أفعال الكلام
 - الكفاءة الاستراتيجية: كيفية التواصل
 - كفاءة اختصاص الخطاب: أنواع النصوص وبنيتها
٣. تشمل الكفاءة الثقافية المواد:

- الثقافة العربية الإسلامية
- الثقافة العالمية المشتركة
- الثقافة المحلية الخاصة

بناء على معايير المحتوى المذكورة، أن يكون لدى الطلاب إجادة اللغة العربية مثل:

١. القدرة على التعبير عن المشاعر والأفكار والأفكار باللغة العربية
٢. استيعاب مهارات اللغة العربية حتى تتمكن من استخدامها في مواقف متنوعة
٣. استخدام اللغة العربية لدراسة الدين والعلوم والثقافة
٤. دمج المهارات اللغوية مع السلوك (الاعتدال والتفكير النقدي المنهجي)

ويقال في نظر تعليم الفلسفة الأبدية أن التعليم لابد من القيام على القيم النبيلة (الثقافة المثالية) والمعايير والدين. لأنه في الأساس، يمكن العثور على الحقيقة في الكتب العظيمة (*the great book*). وبالتالي، يوجد قيم الفلسفة الأبدية في تطوير تطبيق منهج مستقل للمواد العربية. ووجد هذه النتيجة عندما يلاحظ الكفاءات التي تحقق في تعليم اللغة العربية موافقا للنظرة الفلسفية الأبدية. أي استخدام مهارات اللغة العربية لدراسة العلوم الدينية والعلوم والثقافة.

ج.- جوانب من أساليب التعليم

وذكرت طريقة تعليم اللغة العربية في المناهج المستقلة في KMA 347 لعام ٢٠٢٢ في الفصل الخامس حول التعليم في المدرسة الدينية. أن في المناهج المستقلة للمواد العربية ثلاثة عشر مبدأ يجب أن يلتزم بها المعلمون بقوة في إجراء التعليم. من بين هذه المبادئ تطبيق التعليم النشط والخبرة العملية على المتعلمين. هذه المبادئ يتوافق مع مبدأ تصميم المناهج المستقلة، والتي تركز على كفاءة وشخصية جميع الطلاب.

ويناسب هذا المبدأ مع التقييم الوارد في منهج ٢٠١٣ أو K-13، أي أنه يمكن تسجيل عبء درس مرتفع بما يكفي للطلاب من عدد الكتب المدرسية التي تحملها الطلاب عند الذهاب إلى المدرسة كل يوم. بحيث يكون مبدأ المنهج المستقل هو التركيز على كفاءة وشخصية الطلاب. من خلال تقليل مواد المناهج الدراسية أو محتواها، والتعليم يوجه حول المتعلم، ويحتاج جميع الطلاب إلى تحقيق الحد الأدنى من الكفاءات، وتحسين معرفة القراءة والكتابة والحساب. وأن تحفز هذه الأنشطة قدرة الطلاب على التفكير النقدي والإبداعي. أما بالنسبة للآراء الفلسفية الأبدية، فمن الأفضل التأكيد على فلسفة التعليم الأبدية من خلال القراءة والمناقشة. يقرأ الطلاب ويناقشون الأعمال العظيمة الواردة في الكتاب العظيم (*the great book*). يتم ذلك لنشر العقل ، موافقا لنظرية التعليم الأبدية الرئيسية ، وهي الانضباط العقلي (*discipline mental*).

من ناحية أخرى، يستناد إلى الصور الفلسفية لأفلاطون وأرسطو، فإن المبدأ الأبدية العلماني (*perennial sekuler*) له خاصية تعزيز نهج القراءة والكتابة للتعليم وكذلك في التعليم باستخدام أساليب الندوة والمناقشة. ويستخدم لدراسة ما هو الأفضل للعالم (*Socratic Method*).

وتتطلب هذه الطريقة من الأفراد قراءة المواد المعرفية من مصدرها مباشرة أصلية أو حديثة. بينما يتولى المشرف مهمة صياغة مشكلة يناقش بعد ذلك معا

ويختتمها الفصل. وبالتالي, فإن التعليم سيشكل مناخا ديمقراطيا وحرًا. لأن الطلاب سيعرفون آرائهم الخاصة ويقدرّون الاختلافات في التفكير الموجودة في الفصل الدراسي. بناء على عرض الباحث المتعلق بأساليب التعليم في المناهج المستقلة والفلسفة الأبدية, يؤكد كلاهما على جوانب تقوية العقل النقدي والإبداعي, أو في فلسفة المعمرة المعروفة باسم الانضباط العقلي (*discipline mental*). ثم أفضل طريقة للتعلم هي القراءة والمناقشة. لأنه بهذه الطريقة سيكون الطلاب ناشطين في التعليم. وبالتالي, يقال أن تطوير منهج مستقل يطبق المبادئ العلمانية الأبدية (*perennial sekuler*) في المواد العربية.

فإن ما يميز بين مفهوم أساليب التعليم في المناهج المستقلة وفلسفة الأبدية هو دور المعلم. يذكر في المنهج المستقل أن الدور الرئيسي للمعلمين هو كميسرين في التعليم. لأنه الطلاب يطلب في المناهج الدراسية المستقلة أن يكونوا ناشطين في التعليم. أما عند الفلسفة الأبدية, فإن التعليم يتركز على المعلمين. لأن التعليم في الأساس هو عملية تحويل العلم, يجب أن يركز التعليم على المعلمين, لأن المعلمين لديهم قدرات ومعايير وقيم نبيلة.

والنتيجة من جميع العروض قدمها الباحث والتي تتعلق بأهمية الفلسفة الأبدية في تطوير منهج مستقل للمواد العربية, سواء من حيث جوانب الأهداف التعليمية ومعايير المحتوى وطرق التعليم, أن الغرض من تطوير منهج مستقل كمحاولة حكومة للتحليل على المشكلات التعليمية الطويلة, وهي أزمة التعليم المصيبة في إندونيسيا.

كما يتضح من الدراسات المختلفة حول أزمة التعليم في إندونيسيا, التي أكدها منصور مصلح, فإن التعليم في إندونيسيا قد تراجع عند مقارنته بجودة التعليم في البلدان الأخرى. مثل الصين وسنغافورة واليابان وتايوان والهند وماليزيا. يتضح هذا من خلال الدراسات المختلفة التي أجرتها استشارات المخاطر السياسية والاقتصادية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي (*United Nation Development Program*). ويتأثر أزمة التعليم في إندونيسيا آثارا على انخفاض جودة الموارد البشرية التي تملكها الأمة.

لذلك, للتحليل على هذه المشكلات, قررت الحكومة كصانع سياسة وطنية, في هذه الحالة وزارة التعليم والثقافة والبحث والتكنولوجيا, تقييم منهج ٢٠١٣. بعد إجراء تقييم, فقرر *Kemendikbutristek* تطوير منهج دراسي يسمى هذا المنهج بـ "المنهج المستقل". وتصدق على المنهج المستقل من قبل وزارة التعليم والثقافة والتكنولوجيا من خلال *Permendikbudristek* رقم ٢٦٢ / M / 2022 بشأن المبادئ التوجيهية لتنفيذ المناهج الدراسية في سياق استعادة التعليم.

ومع ذلك، تطوير المناهج الدراسية يتمسك على المبادئ تمسكاً قويا:

- (١) بسيطة وسهلة الفهم.
- (٢) التركيز على كفاءة وشخصية جميع المتعلمين.
- (٣) المرنة.
- (٤) مناسبة.
- (٥) المساعدة المتبادلة.
- (٦) الانتباه إلى نتائج التعليقات والمراجعات.

ومع ذلك، لا تنفذ كل المواد عند إعداد المناهج الدراسية المستقلة من قبل وزارات التعليم والثقافة والبحث والتكنولوجيا. ويعد وزارة الشؤون الدينية مادتين التربية الدينية الإسلامية (PAI) وتعليم اللغة العربية. هذه المادة تذكر في قرار وزير الشؤون الدينية (KMA) رقم ٣٤٧ لعام ٢٠٢٢ بشأن المبادئ التوجيهية لتنفيذ المناهج المستقلة في المدارس الدينية.

وكانت معايير المحتوى في مواد تعليم اللغة العربية بناء على الكفاءة اللغوية وكفاءة التواصل والكفاءة الثقافية. ليكون لدى الطلاب مهارات اللغة العربية كأداة للتعبير عن المشاعر والأفكار ودراسة الدين والعلوم والثقافة. في حين أن الطريقة التي تأكد السؤال والجواب والمناقشة. لأن هذا الطريقة أن تحفز قدرة الطلاب على التفكير النقدي والإبداعي.

والذي يتعلق بتعليم اللغة العربية، هناك أهداف ومعايير محتوى وطرق تعليم مذكورة في KMA رقم ٣٤٧ لعام ٢٠٢٢ ، فإن تنفيذ مواد تعليم اللغة العربية له عدة أهداف، مثل تكوين أشخاص لديهم موقف ديني معتدل وروحانية وفقا للتعاليم الدينية الإسلامية، ولديهم القدرة على قراءة القرآن بشكل صحيح ، والفهم من آيات القرآن والحديث ولديهم القدرة على التصرف أخلاقيا كريما.

وكانت معايير المحتوى في مواد تعليم اللغة العربية بناء على الكفاءة اللغوية وكفاءة التواصل والكفاءة الثقافية. ليكون لدى الطلاب مهارات اللغة العربية كأداة للتعبير عن المشاعر والأفكار ودراسة الدين والعلوم والثقافة. في حين أن الطريقة التي تأكد السؤال والجواب والمناقشة. لأن هذا الطريقة أن تحفز قدرة الطلاب على التفكير النقدي والإبداعي.

كما أوضح مادي بيدارتا (Made Pidarta) في كتابه "المؤسسة التعليمية: التحفيز للتعليم الإندونيسي" أن في تطوير المناهج الدراسية أساسا يجب مراعاته. من بينها

أساس الفلسفة، لأن نمط التفكير الفلسفي سوف يلون مفهوم وتنفيذ المناهج الدراسية المتقدمة. الفلسفة الأبدية هي واحدة من المدارس في فلسفة التعليم.

أن التعليم عند الفلسفة الأبدية يجب أن يكون موجهًا على أساس القيم والمعايير والدين النبيلة. من ناحية أخرى، يجب أن يكون التعليم قادرًا على إنتاج أشخاص يلتزمون بالقواعد والاستقامة على طريق الحقيقة. لأن التعليم هو عملية تحويل العلم، يجب أن يركز التعليم على المعلمين، لأن المعلمين لديهم قدرات ومعايير وقيم نبيلة. وبالتالي، فإن الأهداف من التعليم في عدسة الأبدية هو توفير المعرفة المتعلقة بقيم الحقيقة المؤكدة والمطلقة والأبدية الواردة في الثقافات السابقة التي ينظر إليها على أنها ثقافات مثالية.

أما بالنسبة للعملية التعليمية، فوجدت الطريقة التي تأكد عليها، وهي تستند إلى الصور الفلسفية لأفلاطون وأرسطو، فإن المبدأ الدائم العلماني (*perennial sekuler*) له خاصية تعزيز النهج الأدبي في التعليم وكذلك في استخدام التعليم. ويستخدم لدراسة ما هو الأفضل للعالم (*Socratic Method*).

بناء على عرض النظريات المتعلقة بتطوير منهج مستقل في المواد العربية والآراء الفلسفة الأبدية، أما نتائج البحث في هذا البحث كما يلي:

١. يهدف تعليم اللغة العربية في المناهج المستقلة على مستوى المدرسة العالية إلى تكوين أشخاص لديهم موقف ديني معتدل وروحانية موافقا للتعاليم الدينية الإسلامية، ولديهم القدرة على قراءة القرآن بشكل صحيح، وفهم من آيات القرآن والحديث ولديهم القدرة على التصرف أخلاقيا كريمة. أما الأساليب التي تأكد في تعليم المواد اللغة العربية الأسئلة والأجوبة والمناقشات، وهذه الأساليب تهدف إلى تحفيز الطلاب على التفكير النقدي والإبداعي. وكانت معايير المحتوى في المواد اللغة العربية في المناهج المستقلة على مستوى المدرسة العالية على أساس الكفاءة اللغوية وكفاءة الاتصال والكفاءة الثقافية.

٢. انطلاقًا من مفهوم تطوير منهج مستقل للمواد العربية، فيه علاقة والعلاقة بين النظرية التعليمية للفلسفة الأبدية، تكوين الانضباط العقلي (*discipline mental*) والعقلانية (*rasionalitas*) ومبدأ استقلال الطالب وتطبيق المبادئ العلمانية الأبدية (*perennial sekuler*). كنموذج لتعليم اللغة العربية. ويلاحظ هذه النتيجة من طريقة التعليم التي تأكد في المناهج المستقلة، وهي استخدام طرق الأسئلة والأجوبة والمناقشة.

وتتكلف هذه الطريقة على الأفراد قراءة المواد المعرفية من مصدرها مباشرة أصلية كانت أو حديثة. ويتولى المشرف واجبات صياغة مشكلة فيناقش بعد ذلك معا ويختتمها الفصل. وبالتالي، فإن التعليم سيشكل مناخا ديمقراطيا وحرًا. لأن الطلاب سيعرفون آرائهم الخاصة ويقدرّون الاختلافات في التفكير الموجودة في الفصل الدراسي.

الخلاصة

يقدم هذا البحث استنتاجا مفاده أنه في تطوير المنهج المستقل هناك العديد من القيم من الفلسفة الأبدية المطبقة تكوين الانضباط العقلي (*discipline mental*) والعقلانية (*rasionalitas*) ومبدأ استقلال الطالب وتطبيق المبادئ العلمانية الأبدية (*perennial sekuler*). كنموذج لتعليم اللغة العربية. ويلاحظ هذه النتيجة من طريقة التعليم التي تؤكد في المناهج المستقلة، وهي استخدام طرق الأسئلة والأجوبة والمناقشة. سيقدم الباحث من الاقتراحات والمدخلات. كما يلي:

١. المناهج المستقلة للمواد العربية التي أعدتها الحكومة هي في الواقع عقلانية جيدة. ومع ذلك، أن هذا المنهج هو منهج مقصود (*Intendet Curriculum*)، وهو منهج من المتوقع تنفيذه، وهذا المنهج على المستوى الوطني. لذا، ويشكل تحقيق المناهج الدراسية في مجال الوحدات التعليمية أو أن يصبح منهجا يتعلمه الطلاب (*attained curriculum*). لأن في كل مدرسة خلفية مختلفة، خاصة بالنسبة للمدارس في المناطق المحرومة والحدودية والخارجية (T٣). منطقة T٣ هي منطقة لديها ظروف جغرافية واجتماعية واقتصادية وثقافية أقل تطورا من المناطق الأخرى على المستوى الوطني. لذلك، من أجل تنفيذ هذا المنهج موافقا للتصميم الأولي، يجب أن تكون هناك مساعدة مكثفة من الحكومة فيما يتعلق بالاستعداد لتطبيق المنهج المستقل على مستوى وحدة التعليم.
٢. نوصي أنه عند تنفيذ منهج مستقل على مستوى الوحدات التعليمية، يجب أن يتم ذلك تدريجيا. حتى يتمكن الطلاب والمعلمون وأصحاب المصلحة من إعداد التعليم بشكل جيد.

المراجع

Anggraena, Y., Felicia, N., Emprijum, D., Pratiwi, I., Utama, B., Alhapip, L., & Wideaswati, D. (2021). *Kajian Akademik: Kurikulum untuk Pemulihan Pembelajaran* (1st ed.). Kementerian Pendidikan, Kebudayaan, Riset, dan Teknologi.

KMA 347 TAHUN 2022 Tentang Pedoman Implementasi Kurikulum Merdeka Pada Madrasah | Info / SIKURMA. (n.d.). Retrieved 9 May 2023, from

https://sikurma.kemenag.go.id/portal/Info/detail_artikel/QnFFYzhxSXh1cjFqZk4rYXBiRWc3QT09

- Kristina. (n.d.). *11 'Wajah' dalam 75 Tahun, Lika-liku Perjalanan Kurikulum Indonesia*. detikedu. Retrieved 9 May 2023, from <https://www.detik.com/edu/sekolah/d-6019791/11-wajah-dalam-75-tahun-lika-liku-perjalanan-kurikulum-indonesia>
- Mudhofir, A. (n.d.). *Kamus Teori dan Aliran dalam Filsafat dan Teologi* (2nd ed.). Gajah Mada University Press.
- Muslich, M. (2022). *Pendidikan Karakter: Menjawab Tantangan Krisis Multidimensional*. Bumi Aksara.
- Nasution. (2009). *Asas-asas Kurikulum* (10th ed.). Bumi Aksara.
- Ritonga, M. (2018). *Politik dan Dinamika Kebijakan Perubahan Kurikulum Pendidikan di Indonesia Hingga Masa Reformasi*. 5(2).
- Salmaa. (2023, February 23). Penelitian Deskriptif: Pengertian, Karakter, Ciri-Ciri dan Contohnya. *Dunia Dosen*. <https://www.duniadosen.com/penelitian-deskriptif/>
- Syaodih Sukmadinata, N. (2005). *Metode Penelitian Pendidikan* (1st ed.). Remaja Rosadakarya.
- UU No. 20 Tahun 2003 tentang Sistem Pendidikan Nasional [JDIH BPK RI]. (n.d.). Retrieved 9 May 2023, from <https://peraturan.bpk.go.id/Home/Details/43920/uu-no-20-tahun-2003>